

قراءة الصحف: أطفال مغاربة عبيد في "مليلية"

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الخميس 11 يوليوز 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "أحمد يتصدى لمؤامرة جنوب إفريقية وتونسية بمساعدة مغربية"، و"أطفال مغاربة عبيد في "مليلية"، و"ترويكما الصحراء يتأجل إلى وقت غير معلوم".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

أطفال مغاربة عبيد في "مليلية"

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن حقوقيون بالناظور وبنو نصار وناشطون مدنيون مغاربة وإسبان بمليلية، يعدون لحملة مرافعة واسعة لدى المندوبية السامية للأمم المتحدة للاجئين والمجلس الدولي لحقوق الإنسان ومنظمات دولية للدفاع عن حقوق الأطفال، كما وجهوا رسائل احتجاج إلى الحكومتين المغربية والإسبانية، تفصح ما أسموه ممارسات مهينة يتعرض لها مراهقون بمراكز الاستقبال بالمدينة المحتلة.

ونشر الناشطون سلسلة فيديوهات مسربة من أحد مراكز الاحتجاز القريب من الكورنيش تجولت فيها كاميرا هاتف محمول في أروقة وقاعات ومرافق صحية وصفها ناشط حقوقي بالحقيرة التي لا تليق بالدواب في سوق أسبوعي من قاعة نوم عبارة ع "هونكار" وضعت فيه عشرات الأسرات الجديدة الصدئة بـ"ماتلات" متسخة ومهترئة من شدة القدم، ودون ملاءات وأغطية.

أحمد يتصدى لمؤامرة جنوب إفريقية وتونسية بمساعدة مغربية

ومن نفس الصحيفة نقرأ أحمد أحمد، رئيس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم، تصدى لمؤامرة جنوب إفريقية وتونسية التوقيف فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية للعبة، أول أمس (الثلاثاء).

ودفعت جهات نافذة داخل "كاف" في اتجاه توقيف لقجع سنة، بقيادة ممثل جنوب إفريقيا، وبعض أعضاء اللجنة التأديبية الذين يؤثر فيهم المسؤول سالف الذكر، والتونسي طارق بوشماوي، بدعوى اعتداء رئيس الجامعة على الحكم الإثيوبي باملاك تيسيما، في مباراة نهضة بركان والزمالك بالقاهرة في إياب نهائي كأس الكونفدرالية الأفريقية.

وحسب معطيات حصلت عليها "الصباح"، فإن اجتماع اللجنة تم دون علم الرئيس أحمد أحمد، ودون احترام المساطر المعمول بها، وأولها استدعاء المعني بالأمر للدفاع عن نفسه، على غرار ما قامت به اللجنة في ملف لاعبي الصفاقسي التونسي، الذين اعتدوا على الحكم في مباراة نهضة بركان، إذ تم استدعاء مسؤولي ناديهم، ورئيس الاتحاد التونسي وديع الجريء للدفاع عنهم.

وتم توقيف لاعبي الصفاقسي ستة أشهر، بعد مرافعة الجريء، رغم بشاعة التصرفات التي قاموا بها تجاه الحكم، إذ اعتدوا عليه بالضرب والركل، أمام أعين مراقب المباراة وكاميرات التلفزيون، ورغم عدم اكتمال عناصر الملف، خصوصاً الاستماع إلى المعني بالأمر، ومصادقة الرئيس أحمد أحمد.

وكشفت المعطيات التي حصلت عليها "الصباح"، أن الجهات المذكورة قامت بتسريب القرار، بمساعدة مغاربة، لاستغلال الضغوط التي يعيشها لقجع على الصعيد الداخلي في هذه الظرفية، بعد إقصاء المنتخب الوطني، للإطاحة برأسه.

تفاصيل حصرية.. فرار مغاربة من مخيم الجهاديين بسوريا

نمر إلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أن أزمة الجهاديين المغاربة وزوجاتهم وأطفالهم المعتقلين والمحتجزين في المخيمات المعلنة والسرية التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شمال سوريا، تنذر بالكارثة، وقد تؤدي إلى ما كان يتخوف منه الخبراء والمتابعين لهذا الملف الذي أصبح يؤرق كاهل الحكومة والأجهزة الأمنية والاستخباراتية المغربية وحتى العالمية.

آخر المعطيات التي توصلت بها "أخبار اليوم" من شمال سوريا، تؤكد ما سبق وحذرنا منه في مقال سابق، يوم 18 يونيو المنصرم، حول الأوضاع المأسوية والكارثية التي قد تدفع زوجات وأطفال الجهاديين المغاربة إلى الفرار من مخيم الهول الواقع أقصى جنوب شرق محافظة الحسكة، وإعادة الانتشار في بؤر توتر أخرى والتسلل إلى أوروبا، وهو ما وقع في النهاية.

مصادر مطلعة أكدت للجريدة من الأراضي السورية فرار العشرات من النساء والأطفال، من مختلف الجنسيات من بينهم مغاربة، من مخيم الهول التابع لـ 1 لقوات سوريا الديمقراطية، بداية الأسبوع الماضي نحو الحدود السورية مع تركيا.

وفي الوقت الذي لم تحدد مصادرها عدد المغاربة الهاربين من مخيم الهول، أوضحت أن كل الفارين لازالوا عالقين في الحدود مع تركيا.

وأرجعت مصادرها فرار بعض د الجهاديات المغربيات وأطفالهن المحتجزين في المخيم، إلى الفوضى وتزايد الاعتداء عليهم من قبل الداعشيات التكفيريات، إلى جانب ضعف التغذية وانعدام الخدمات الصحية، وانتشار الأمراض والأوبئة، ومرض الأطفال، بحيث لم يعد هناك أي خيار أمام أمهاتهن غير خيار الهروب، مع ما إمكانية اختطافهن أو المتاجرة أو الاعتداء عليهن في الطريق، لإنقاذ أطفالهن.

وتابعت أن عملية تهريب المغربيات وأطفالهن من المخيم يقف وراءها مهربون سوريون مقابل مبالغ مالية تتراوح ما بين 2500 إلى 5000 دولار أمريكي.

فاقدو الشغل زاهدون في تعويض الحكومة

ومن نفس الصحيفة نقرأ رغم أن عدد المغاربة الذين يفقدون عملهم يقدر بعشرات الآلاف سنويا، فإن عدد الذين يلجؤون إلى صندوق التعويض عن فقدان الشغل لم يتجاوز، خلال الفترة ما بين 2014 و2017، ما يناهز 32 ألف مستفيد.

الرقم المذكور كشفه محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني، أمام مجلس النواب أول أمس، مؤكدا أن هناك تعقيدا في مسطرة الحصول على تعويض جراء فقدان الشغل، وأن الحكومة أعدت تعديلات جديدة في المسطرة، وهي معروضة الآن على رئاسة الحكومة من أجل رفع عدد المستفيدين.

وفي الوقت الذي أرجع فيه الوزير يتيم ضعف الإقبال على البرنامج إلى التعقيدات المسطرية، تطرح النقابات العمالية مشكلا آخر يتمثل في ضعف التعويضات التي يمنحها البرنامج حيث إن المبلغ الشهري للتعويض لا يتجاوز 70% من الأجر المرجعي، الذي هو متوسط الأجور الشهرية المصرح بها خلال 36 شهرا الأخيرة، بشرط عدم تجاوز الحد الأدنى للأجر المعمول به أي في حدود 2500 درهم.

راتب مساعد رونار أكبر من راتب مدرب الجزائر

نمر إلى يومية "المساء" التي قالت: "أظهرت أرقام تدريبي المنتخبات المشاركة في كأس أمم إفريقيا للأمم 2019 بمصر أن باتريس بوميل، مساعد المدرب الفرنسي هيرفي رونار، يحتل المركز الرابع في تصنيف الأجور الصافية للمدربين الـ 24 الذين تنافسوا في كأس أمم إفريقيا للأمم التي تحتضنها مصر".

وحسب معلومات توصلت بها "المساء"، فإن بوميل يحصل على راتب شهري يبلغ 55 مليون سنتيم، أي أن راتبه أفضل من 20 مدربا رئيسيا مشاركا في "الكان"، ضمنهم مدرب الجزائر جمال بلماضي الذي يتقاضى 50 مليون سنتيم شهريا، ومدرب تونس ألان جيريس الذي يحصل على 25 مليون سنتيم شهريا.

أما راتب المدرب المساعد الثاني، مصطفى حجي، الذي يصل إلى 30 مليون سنتيم شهريا، فإنه يضعه ضمن المركز الثامن بين المدربين الرئيسيين للمنتخبات المشاركة في "الكان".

ترويك الصحرء يتأجل إلى وقت غير معلوم

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن الاجتماع الذي كان مقررا عقده حول الصحرء من طرف الآلية المكلفة بمتابعة مستجدات الصحرء قد تم تأجيله إلى وقت لاحق.

وكان الاجتماع مقررا على هامش اجتماع قمة الاتحاد الإفريقي بالعاصمة الليجيرية نيامي، ولم تجتمع "ترويك" إلا مرة واحدة فقط برئاسة وزير الخارجية المصري سامح شكري، وجاء تشكي ترويك العام الماضي عندما أعلن الاتحاد الإفريقي عن تشكيل اللجنة العام الماضي بالعاصمة الموريتانية نواكشوط.

وتتشكل ترويك من الرئيس المصري السيسي، بالإضافة إلى الرئيسين السابق والقادم للاتحاد الإفريقي، ولم يعرف بعد تاريخ الاجتماع الجديد.

العثماني يرمي إصلاح معاشات الوزراء إلى الملك

نمر إلى صحيفة الأخبار التي أوردت أن رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، رمى معضلة تقاعد الوزراء إلى المؤسسة الملكية.

وأعلن العثماني، خلال الجلسة الشهرية التي عقدت بمجلس المستشارين يوم الثلاثاء الماضي، أنه يريد إيقاف معاشات الوزراء، ولكن الأمر ليس بيده، مضيفاً أنه "لو كان الأمر بيده لقام بذلك منذ مدة".

وكشفت مصادر حكومية أن العثماني يخبئ وراء مؤسسات دستورية لتبرير فشله في إصلاح معاشات الوزراء الذين يستفيدون من تقاعد دون المساهمة فيه ودون بلوغ سن المعاش كما هو معمول به.

من أصل 900 .. 8 مجازر فقط "قانونية"

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أنه بعد قرار المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، القاضي بإيقاف المراقبة البيطرية "للذبائح في مجازر المملكة التي لا تتوفر على شروط ومعايير السلامة الصحية الضرورية، باتت العديد من المجازر بدون مراقبة".

لكن ليس مكتب «ONSSA» وحده من أعلن تعليق مهام مراقبة الذبائح في مجازر الحواضر كما القرى البالغ مجموعها حوالي 900، بل إن الهيئة الوطنية للبيطرة اتخذت نفس المنحى، معززة خطوة المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية.

الهيئة الوطنية للبيطرة أكدت، في بلاغ لها، أن «أغلبية المجازر لا تتوفر على أدنى الشروط الصحية، باستثناء 8 مذابح للحوم الحمراء معتمدة من قبل المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية». وهو ما يعني أن صحة المواطنين ممن يستهلكون هذه اللحوم في خطر.

أسباب اتخاذ الهيئة للقرار المذكور تعود بالأساس إلى الوضعية المزرية للمجازر بالمغرب، مؤكداً أن غالبيتها تنعدم فيها الحدود الدنيا الخاصة بشروط الاشتغال، سواء على مستوى السلامة الجسدية للأطباء البيطرة، أو البنى التحتية، أو المعدات، ناهيك عن أزمة النظافة.

على سبيل المثال لا الحصر، انعدام الأمن داخل المذابح، سيما القروية منها، ما يعرض الطبيب للخطر، إذا رفض الطبيب ختم ذبيحة معينة لوجود علة، يتعرض للسب والقذف وقد تصل الأمور إلى درجة تعنيفه من طرف صاحب الذبيحة.